

العلاقة بين الكفاءة الذاتية والتفكير الإبداعي في تعليم الكتابة

## Relation between Self-efficacy and Creative Thinking at Writing Skill Learning

**Ade Destri Deviana**

Lecturer of Arabic Education Department,  
College of Quranic Science Amuntai, Indonesia

**Fauzi Asri**

Professor of State Islamic University Banjarmasin, Indonesia

**Usfiyatur Rusuly**

Lecturer of language Center,  
State Islamic University Maulana Malik Ibrahim Malang, Indonesia  
Email: [ade.destri.d@gmail.com](mailto:ade.destri.d@gmail.com)

### Abstract

Self-efficacy is a person's belief in his ability to solve planned activities. Self-efficacy reflects a person's confidence in their ability to perform tasks creatively and optimistically. The elements to Self-efficacy are mastery experience, vicarious experience, social persuasion, affective physiological states. Creative thinking is ability to find new ideas originally that are surprising to define it, and also valuable in sensitivity, and the factors are fluency, flexibility, originality, sensitivity, and elaboration. Learning at class need self-efficacy and creative thinking based, the both have relation that influence. Researcher will reveal it at writing skill learning. This study aims at investigating the relationship between self-efficacy and creative thinking of university students at writing skill learning. The method uses quantitative with correlation of two variables with paired sample test. The subject of the study is 53 third semester students of Arabic Language Education Department of Arabic Literature Faculty of State University of Malang Indonesia at writing skill class. Its coefficient correlation is 0,799 and p-value 0,000. The result of this study indicates significant correlation between self-efficacy and creative thinking at writing skill learning. The Fact, self-efficacy increased so creative thinking increased much and otherwise. The Teacher has important role of writing skill learning

as facilitator or instructor so that the students like the learning and enhancement of trust.

**Keywords:** creative thinking, self-efficacy, writing skill learning

## أ. المقدمة

كانت البحوث المتعلقة ببحث الكفاءة الذاتية والتفكير الإبداعي في العملية التعليمية في بعض العلوم. قالت نور خياني إذا رفعت الكفاءة الذاتية والتفكير الإبداعي من المعلم فزاد متبكرته، وهذا يؤثر على الطلبة ليجعلوا كفاءة ذاتية وإبداعيا مرتفعة (khatyati, 2015, p. 243). ومناسبة بالدراسة أن الكفاءة الذاتية والتفكير الإبداعي علاقة بينهما ومأثرة وزادتا أن التربوية في إندونيسيا تطلب إلى القدرة والمهارة المتناسبة بمهنته استقبالا لدى الفرد لذلك واجب على المعلم يساعد الطلبة لوجدان التفكير الإبداعي والدافعة العالية والثقة العالية على قدراتهم فيما يحصلون (Kisti and Fardana, 2012, p. 52-58). وقد صنّف جويس والآخرين الطريقة وهوي نموذج طريقة التفكير *design thinking methods* فيها تحتوي على تحضير الثقة علقدة الإبداع لدى الطلبة لطلوع الأفكار الجديدة. وهذا النموذج لا تحصل المنتج المباشر ولكن يبنأ الثقة الدقيقة باستخدام نظرية الكفاءة الذاتية لبيندورا (Jobst et al, 2012, p. 40). ولاحظ الزوي والآخرين عن التفكير الإبداعي وحصلوا ما متساوي بقول حسين ووات أن المعلم بالتفكير الإبداعي يستطيع تنمية قدرة إبداعية الطلبة، ولكن في عملية التفكير الإبداعي مشكلات وهي نقيص الثقة لدى الطلبة ومتردة على قدراتهم وكفائهم، وناحية الاجتماعية والثقافة باعتراض التغيير، والعملية التعليمية بممارسة الحفظ دون ممارسة التفكير الإبداعي. وقد اعتقد أن الكفاءة الذاتية المرتفعة تستطيع ترقية التفكير الإبداعي للطلبة (Alzoubi et al, 2016, p. 117)، وهذا يدل على العلاقة بهما. لذلك أراد الباحث معرفة عن علاقة الكفاءة الذاتية والتفكير الإبداعي في تعليم اللغة العربية كاللغة الأجنبية لدى الطلبة الذين يدرسون الكتابة بالمرحلة الثالثة في قسم تعليم اللغة العربية في الجامعة الحكومية مالانج إندونيسيا.

## ب. النظرية

تبحث الباحث عن الكفاءة الذاتية والتفكير الإبداعي وتعليم الكتابة كما يلي:

### 1. الكفاءة الذاتية

أن الكفاءة الذاتية هي الثقة لدى الأشخاص على قدراتهم وكفاءتهم في أداء الواجبات أو الأعمال المحببة المرجوة المقدمه له بحضير تمّ المسؤولية والدافعة والمثابرة لوجدان أحسن التحصيل دون توقيع العائدة

reward والعقاب punishment. وفي الكفاءة الذاتية كانت الثقة في الفرد تحمله أن يملك الحالات وتحصيل الأشياء الايجابية. قال زميرمين Zimmermen أن الكفاءة الذاتية هو تقييم الفرد على قدرته في تنظيم وعملها لتحقيق التحصيل التعليمي، ثم هذا الكفاءة الذاتية مؤثرة جدا للطلبة على الدافعة والمثابرة والتحصيل التعليمي (ميدون وعبد الفتاح، 2014، ص. 109). والطلبة بالكفاءة الذاتية سيلقون الواجبات التي فيها التفكير والفهم والتحدّي، بخلاف الطلبة بالكفاءة الذاتية المنخفضة لا يستطيعون أن يتأكدوا أنفسهم على قدرتهم وكفاءتهم لعمل الواجبات ولا يحبونها التي فيها التفكير والفهم والتحدّي. وكشف أن الكفاءة الذاتية العالية للطلبة تساعد في تحقيق الأهداف المتضمنة بالتحدي والأشياء الجديدة في واجباتهم. وزاد ديفيليس Devellis أنهم بالكفاءة الذاتية المرتفعة يضعون أكبر تحديات لتحقيق أهدافهم (ميدون وعبد الفتاح، 2014، ص. 108).

ذكر العلوان وندوه المحاسنة بقول فجاريس Pajares كان أثر الكفاءة الذاتية من خلال المساعدة على تحديد مقدار الجهد الذي سيبدله الفرد في نشاط معين، ومقدار المثابرة في مواجهة العقبات، ومقدار الصلابة أمام المواقف الصعبة، فكلما زاد الإحساس بالكفاءة زاد الجهد والمثابرة والصلابة، فالأشخاص ذوا الكفاءة الذاتية المرتفعة يعملون مع المشكلات والأنشطة الصعبة بمزيد من الإحساس بالهدوء والرصانة (العلوان وندوه المحاسنة، 2011، ص. 399). وقال بندورا Bandura أن العوامل المأثرة للكفاءة الذاتية بالأربعة الحالات وهي خبرات الإتيقان Mastery Experience وخبرات الإنابة Vicarius Experience والإقناع الاجتماعي Social Persuasion والحالات الانفعالية الفسولوجية Affective Physiological States (Bandura, 1997, p. 80-106; Raoofi et al, 2015, not page; an-Nasyawi, 2006, p. 476) وهي: (1) خبرات الإتيقان هي خبرات النجاح تدعم الكفاءة الذاتية لدى الفرد، فإذا تكرر نجاح الفرد في أعمال معينة إزداد شعوره بالكفاءة الذاتية وإذا تكرر الفشل لدى الفرد يقلل من شعوره بالكفاءة الذاتية. لذلك، هذه الخبرات هي خبرات مباشرة ووضيحة ولاخيالية في الخبرة الفردية عن ما هو النجاح أو غير النجاح؛ (2) خبرات الإنابة يستقيها الفرد من النماذج الاجتماعية المحيطة، إذ يزداد شعور الفرد بكفاءات الذاتية عندما يلاحظ من يماثله في القدرة على القيام بمهمة ما، ولها خبرات غير مباشرة التي يحصل عليها الفرد من التفاعل الاجتماعي مع الأشخاص الآخرين في الحول، مثل عند الفرد يشهد نجاح الأصدقاء، فرقى الكفاءة الذاتية في الفرد لمتماثلة أصدقائه في النجاح وذلك العكس عنده يشهد فشل الأصدقاء، فانخفض الكفاءة الذاتية فيه؛ (3) الإقناع الاجتماعي تتأثر بالإقناع الذي يتلقاه الفرد من بعض الأشخاص المثوقين بقدراتهم على أداء مهمة ما في شكل لفظي كالنصائح والاقتراحات والإرشادات والإيحاءات التي تستطيع أن ترفع ثقة أو تنقصها؛ (4) الحالات الانفعالية الفسولوجية تتأثر بمستوى الاستئارة

الانفعالية الشديدة تؤثر سلبا على الكفاءة الذاتية. الحالات الفسيولوجية هي الحالات الجسدية (البدنية) والنفسية (الروحية) مثل التوتر والقلق والخفقان والتعرق والخوف والعاطفية الأخرى. وإذا يشعر الفرد بالاكتئاب مع الثقة المنخفضة لعمل ما فتفعل العاطفية لتعطيل الفرد اتقناعا على وجهة النجاح والفشل.

## 2. التفكير الإبداعي

أن التفكير الإبداعي نمط تفكيري ليحول الفرد أن ينتجما الجديدة من المعلومات الموجودة ويسمح على تصوير الحلول والنتائج المناسبة بمخبراتهم ومعارفهم التي لا تعتمد على تفاصيل أو حقائق محددة. وهو قدرة الفرد لتحصيل ما الجديد وتطوره وحل مشكلة به بأنواع الإدراك أو المعرفي المعروف بالذاكرة العميقة. قال تورنس Torrance أن التفكير الإبداعي هو عملية تحسس للمشكلات والوعي بمواطن الضعف والثغرات وعدم الانسجام والنقص في المعلومات، والبحث عن حلول وارتباطات جديدة باستخدام المعطيات المتوافرة، ونقل أو توضيح النتائج للآخرين. وقال جيلفورد أنه سمات استعدادية تضم الطلاقة في التعبير والمرونة والأصالة والحساسية للمشكلات وإعادة تعريف المشكلة وإيضاحها بالتفصيل. (عبد الله، 2012، ص. 146). وقال عاتوم أن التفكير الإبداعي هو قدرة الفرد على إنتاج حلول وأفكار تتميز بأكبر قدر من الطلاقة والمرونة والأصالة وبالتداعيات البعيدة وذلك استجابة لموقف أو مشكلة. وقال أولسون Olson هو عملية ذهنية يتم فيها توليد وتعديل الأفكار من خبرة معرفية سابقة وموجودة لدى الفرد فلا يمكن تكوين حلول جديدة للمشكلات إذا لم يكن لدى الفرد خبرة معرفية سابقة. كما يشير إلى القدرة على تكوين أفكار جديدة باستخدام عمليات عقلية أهمها التصوير والتخيل (العنوم والجراح، 2007، ص. 139).

خصائص التفكير الإبداعي هي مهارات موجودة متضمنة بالتفكير الإبداعي. وزاد دافس وجيلفورد وحوفيقار ورونجوا وقطامي والعنوم أن مهارات التفكير الإبداعي خمس عناصر وهي الطلاقة Fluency، والمرونة Flexibility، والأصالية Originality، الحساسية للمشكلات Sensitivity، التفاصيل Elaboration. والشرح كما يلي: (1) الطلاقة قدرة على الإنتاج يولد عدد كبير من الأفكار الجديدة والصحيحة لمسألة ما نهايتها حرة ومفتوحة. مثلها تشير إلى القدرة على استخدام مخزوننا المعرفي عندما نحتجها فهي تتضمن تعدد الأفكار التي يتم استعاؤها أو السرعة التي يتم بها استدعاء استخدامات لأشياء محددة وسهولة الأفكار وتدققها وسهولة توليدها. ويمكن قياس مهارة الطلاقة بالأدوات التالية بسرعة التفكير باعطاء كلمات ضمن تنسيق أو نمط معين، وتصنيف الأفكار وفق متطلبات معينة، وأعطاء عدد من الكلمات ترتبط بكلمة واحدة، واستخدام الكلمات في أكبر عدد

ممكن من الجمل أو العبارات ذات المعنى؛ (2) المرونة قدرة على توليد أفكار متنوعة ليست من نوعية الأفكار المتوقعة عادة والتحول من نوع معين من الفكر نوع آخر عند اللاستجابة لموقف معين، أي أنها القدرة على تغيير الحالة الذهنية بتغيير الموقف. ويمكن قياس مهارة المرونة بتحديد موضوع أو مشكلة ضمن مجال معين، وتحرير العديد من الاحتمالات، وطرح أسئلة على صيغةك ما الطرق الأخرى، واستخدام الحواس الخمس لأنها تفتح الذهن نحو الأفكار الجديدة بشكل نشط وفعال؛ (3) الأصالية قدرة على التعبير الفريد وإنتاج الأفكار البعيدة والمهارة أكثر من الأفكار الشائعة والواضحة أي أنها التمييز والتفرد في الفكرة والقدرة على النفاذ إلى ما وراء المباشر والمألوف من الأفكار. وهذه غير متكررة أو غير مالوفة، ولا تخضع لأفكار الشائعة. ويمكن مهارة الأصالية بتشجيع الطلبة بأن يلجأ إلى إعادة صياغة فكرة الآخرين، وبتشجيع على إنتاج أفكار جديدة قبل تحديد إجابتهم النهائية؛ (4) الحساسية للمشكلات قدرة على اكتشاف المشكلات والمصاعب واكتشاف النقص في المعلومات. أنها تتضمن ملاحظة الفرد الكثير من المشكلات في المواقف المعروضة، ويدرك الأخطاء، ويتولد لديه الأحساس والشعور بالمشكلة، ويتطلب إرتفاع مستوى الوعي وزيادته؛ (5) التفاصيل قدرة الفرد على تقديم إضافات أو زيادات لفكرة ما، وتقود بدورها إلى زيادات أو إضافات أخرى أي أنها القدرة على إضافة تفاصيل جديدة لأفكار المعطاة. وهو مهارة استكشاف البدائل من أجل تعميق وتكامل الفكرة. ويمكن التفاصيل بدقة في الفقرة موضع الإهتمام، وتحديد الفكرة الرئيسية للموقف، وتحديد أية تفاصيل ترغب إضافتها بهدف تحسين التطوير، وإضافة التفاصيل المناسبة (العتوم والجراح، 2007، ص. 142-144؛ ديفيانا والوحدة، 2018: 5).

### 3. تعليم الكتابة

مهارة الكتابة هي قدرة الطلبة لبيان ما تم تحصيله من المعلومات وتعبير التفكير والمشاعر في الكتابة التي لها اللغة العربية السليمة والوضيحة. قال عيساني أن الكتابة عملية ذات شقين أحدهما آلي ولآخر عقلي، والشق الآلي يحتوي على المهارات الحركية الخاصة برسم حروف اللغة العربية ومعرفة التهجئة والترقيم في العربية أي النواحي الشكلية الثابتة في لغة الكتابة (عيساني، 2012، ص. 128). وراى عليان والناقة في أوريل بحر الدين عن مهارة الكتابة. قال عليان أنها أدا منظم ومحكم يعبرها به الإنسان عن أفكاره ومشاعره المحبوسة من نفسه، وتكون دليلا على وجهة نظره، وسببا في حكم الناس عليه. وقال الناقة أنها نشاط حركي ونشاط فكري وهي وسيلة لاتصال وتعبير عن التفكير (بحر الدين، 2016، ص. 32). وفي الكتابة أمران أساسيان وهما: (1) أمر عقلي وجداني يتصل بتكوين الأفكار أو ابتكارها، والرغبة في التعبير عنها، سواء كان تعبيرا عن النفس أو تعبيرا عن الغير؛ (2) أمر عقلي وجداني يدوي، يتصل بوضع الأفكار على الصفحة البيضاء، بشكل يتسم بالسلامة

والصحة أي سلامة التهجي بوضع الحرف والتنظيم المكتوب جملا بوضوح المكتوب وجماله وفق قواعد الخط العربي (مدكور، 2010، 229).

في المستوى الجامعي يدرس الطلبة على تعليم الكتابة باستخدام المستويات المناسبة بقدراتهم. عادة في الكتابة يلزم الطلبة أن يفهموا النظريات، وعملية الكتابة، وتطوير الفقرات إلى النص باللغة العربية سليما صحيحا. وقال كازل Caswell وميلر Mahler أن الكتابة تعتمد على خمسة مراحل وهي مرحلة ما قبل الكتابة *PreWriting*، ومرحلة الكتابة *Writing or Drafting*، ومرحلة المراجعة *Revising*، ومرحلة التحرير *Editing*، ومرحلة النشر *Publishing*. والشرح كما يلي: (1) مرحلة ما قبل الكتابة مرحلة أولي يقوم التعليم فيها بجمع المعلومات عن موضوع ما من خلال خبرته ومعلوماته الشخصية، أو من خلال القراءة أو الاستماع لبعض البرامج عن الموضوع؛ (2) مرحلة الكتابة أو المسودة مرحلة تسجيل الأفكار وتدوين المعلومات على شكل جمل وتعبير؛ أي يظهر هنا من التنظيم المنطقي للموضوع؛ (3) مرحلة المراجعة مرحلة التعديل وخلالها يتم التعديل والتنسيق الجمل والمعلومات؛ (4) مرحلة التحرير تحسينا كتيباً تناسب تم الأفكار؛ (5) مرحلة النشر مرحلة الإخراج النهائي للعمل الكتابي بأن يكون هدف. (Caswell and Mahler, 2004, p. 15).

وللكتابة أغراض ومنها كما قول السمان أن لتعليم الكتابة يغرض على: (1) فسيولوجي وهو تنمية عادات عضلية للقدر على إجادة الخط، (2) سيكولوجي وهو القدرة على تدوين الأفكار بطريقة منظمة، (3) القدرة على صحة رسم الحروف وسرعة الكتابة والتعبير عن الأفكار وتدوينها وحفظها (السمان، 1983، ص. 225). في استرضاء الأغراض تلازم الاستراتيجيات في تعليم الكتابة كما يحصل نوباحر في بحثه وهو أن استراتيجية الخريطة المعرفية للتفكير الإبداعي أصبحت الكفاءة الذاتية لدى الطلبة مرتفعة وهذه تأثر كثيرة للتحصيل الدراسي في تعليم الكتابة كاللغة الأجنبية (Nobahar, 2013, p. 214). وذكر أن نموذج التعليم بالتفكير الإبداعي تأثر الكفاءة الذاتية للطلبة كثيرا. وزاد ورامازا أن هذه الاستراتيجية يقدر الطلبة بها على تحضير الثقة الدقيقة ثم يقدر على حل المشكلة الموجودة في الوظيفة التعليمية (Wiratmaja, 2014, p. 1). وقال الزوي والآخرين عن التعليم بضوء التفكير الإبداعي يستطيع تنمية الكفاءة الذاتية على قدرة إبداعيتهم (Alzoubi et al, 2016, p. 117-130). وحاولت الباحثة باستراتيجية أخرى بضوء التفكير الإبداعي وهي الأفكار البديلة (*alternative Idea*) أي استخدام الأفكار الكثيرة للمشكلة المعيّنة وعادة كانت جماعة للطلبة مثل (6-12) فردا يجلسون حول مائدة مستديرة وينتجون تلقائيا أفكارا تتعلق بحل المشكلة. وشرحت رحمة أن استخدام المناقشة من الاستراتيجيات التفكير يستطيع تخفيف القلق *Stress* لدى لطلبة (Rohmah, 2007, p. 62). واستخدمت رتناينجسيه

استراتيجيات بضوء التفكير الإبداعي والكفاءة الذاتية بتوجيه المشكلات في التعليم (*problem Based Learning*) حتى الطلبة يستطيعون الواجبات جيدا بجل المشكلات (Ratnaningsih, 2017, p. 42). وزاد حسين زيده وسماري أن للكفاءة الذاتية علاقة دلالية بالتفكير الإبداعي مباشرة (Hosein zadeh and Sameri, 2016, p. 970-975).

### ج. منهجية البحث

استخدم الباحث بالبحث الكمي بنوع الدراسة الارتباطية تدل على اتجاه العلاقة بين الكفاءة الذاتية والتفكير الإبداعي. وعرفت بالدراسة الارتباطية عن درجات ارتباطية إحصائية بين المتغيرات. قام الباحث بتحليل الإحصاء الوصفي واختبار السوي واختبار التماثل والتحليل الارتباطي باستخدام اختبار *Paired Sample Test* بمساعدة برمجية *SPSS* (Riduan and Sunarto, 2014, p. 24). وعينة البحث بعدد 53 طالبا في المرحلة الثالثة لمستوى الكتابة الابتدائية شعبة تعليم اللغة العربية قسم الأدب العربي كلية الآداب بجامعة مالانج الحكومية.

### د. نتيجة البحث

من الاستبانة التي أجابها الطلبة، حصلت البيانات وحللتها بـ *SPSS* لمعرفة اختبار السوي واختبار التماثل. أن اختبار السوي واختبار التماثل للبيانات لمعينة نوع تحليل الإحصاء المستخدم. وهذا اختبار السوي باستخدام اختبار كولموجوروف سميرنوف *Kolmogrov Smirnov*، واختبار التماثل باستخدام *One Way Anova*. قبل من الحصول فذكر الباحث ما يكتب في الاستبانة عن الكفاءة الذاتية والتفكير الإبداعي في تعليم الكتابة وهو:

#### الكفاءة الذاتية

##### خبرات الإتقان *mastery experience*

1. أقدّر على قضاي وظيفة الكتابة التي معها النشاط الآلي في البيت أو النشاط الإضافي في الجامعة
2. أطيع الأحكام والتنظيمات في تعليم الكتابة التي يوافقها المحاضر والطلبة منذ بداية اللقاء
3. أحتاج إلى مساعدة الآخرين لحل المشكلات في قضاء وظيفة الكتابة أحيانا
4. أتابع الدرس باهتمام في الفصل مع الطلبة الآخرين
5. مشترك في الفرقة التعليمية يستطيع أن يساعدني وأعضاء الفرقة لفهم الدرس وسهولة قضاء الوظيفة معا.

##### خبرات الإنابة *vicarious experience*

1. أقدّر على تأليف التخطيط لقصدي في تمّ دراستي (بالكتابة كالمذكّرة أو غير الكتابة بالعزيمة والهمة)

2. أصنع المذكرة أو التلخيص من ملاحظتي أو فهمي أو قرائتي
3. عندي الأهداف الذاتية لتحقيق تحصيل التعليم الجيد وعادة أقرأ مراجع الكتب والمقالات وذهاب المكتبة وفتح الانترنت لزيادة العلوم
4. أعرف عن خطوات للتعليم الذاتي والنظام الذاتي واستفادة الوقت لتطوير الفرد.
5. آخذ بالاعتبار من نجاحي وفشلي في عمل الوظيفة للحماسة لاستعداد الامتحان النهائي بالجهد

#### الإقناع الاجتماعي *social persuasion*

1. أشجع لأن أسئل ما لا أفهمه على المحاضر أو الأصدقاء أو أعضاء الفرقة حين العملية التعليمية في الفصل
2. أنا حماسة في عمل وظيفة الكتابة جهدا وأتواجه الصعوبات فيها.
3. أؤخر طلب الأصدقاء للعب حين ألزم أن يقضى وظيفة الكتابة فجأة
4. أصمم التخطيط لوقت التعليم واللعب ومع الأسرة لمساعدة الأم والأب
5. أعتقد أن الدرجة التعليمية من المحاضر مناسب بكفاءتي في تعليم الكتابة وهي أفضل مني

#### الحالات الانفعالية الفسولوجية *affective physiological states*

1. أقدر على حذف القلق والخوف محلا حين كنت غير مناسبة و غير سعادة و المشكلة في تعليم الكتابة
2. أنا فريح جدا والمحاضرة علمنا لعمل الوظيفة بتعدد الاستراتيجيات التعليمية في خروج الأفكار واجابة الوظيفة متنوّعة
3. أسهل خروج الفكرة والشعور في عمل الوظيفة في تعليم الكتابة
4. أقدر على تخفيف الضغط الذاتي في تعليم الكتابة
5. عليّ حماسة ودون كسلان ودون الملل في تعليم الكتابة

#### التفكير الإبداعي

#### الطلاقة *Fluency*

1. أقدر على عمل وظيفة الكتابة باستخدام المفردات الموجودة في ترتيبها في الجمل والفقرة
2. أحاول على وظيفة الكتابة في الجمل والفقرة المناسبة بالتركيب اللغوي

#### المرونة *Flexibility*

1. أقدر على تطوير الفكرة الأساسية من الجمل على الفقرة الواحدة أو أكثر
2. أقدر على متعدّد الكتابة بالطلبة الآخرين ولو كانت الكتابة بسواء الموضوع



**الأصالية Originality**

1. في اللقاء التالي قام المحاضر على الشئ الجديد وعادة يعطي الوظيفة وأنا أقدر على عملها وقضاءها ذاتيا ومجموعا
2. أقدر على تكرير الآراء والتعليقات والأوامر والشعور في شكل الكتابة

**الحساسية للمشكلات Sensitivity**

1. أقدر على الاكتشاف الشعور، والرجاء، والأمل بالذاكرة أو الرسالة أو البطاقة
2. أقدر على فهم مقصود المحاضر في الوظيفة وإجابتها

**التفاصيل Elaboration**

1. أقدر على شرح عن الفكرة والنظرية تفصيلا مناسبة بالظيفة
2. أقدر على تبديل الإجابة في الجمل وترتيبها في الفقرات ترتيبا

الجدول (1): دليل الاستبانة لتحصيل البيانات

وكان توزيع السوي بمعدلفي تحليل الإحصاء أكبر من 0,05. وأما اختبار التماثل لمقدار متسوي التباين بين المجموعات، وتوزيع التماثل لمعدلفي تحليل الإحصائي أكبر من 0,05.

		الكفاءة الذاتية	التفكير الإبداعي
N		53	53
Normal Parameters <sup>a,b</sup>	Mean	4,115	3,868
	Std. Dev	,3958	,4689
Most Extreme Differences	Absolute	,132	,087
	Positive	,113	,087
	Negative	-,132	-,076
Kolmogorov-Smirnov Z		,962	,635
Asymp. Sig. (2-tailed)		,313	,815

a. Test distribution is Normal.

b. Calculated from data.

الجدول (2): اختبار السوي

اعتمادا على الجدول (1) السابق عن اختبار السوي عرف الباحث أن الكفاءة الذاتية بمعدل 0,313 وهو أكبر من 0,05 وهذا يدل على توزيع سوي له، والتفكير الإبداعي بمعدل 0,815 وهو أكبر من 0,05 وهذا يدل على توزيع سوي له.

Test of Homogeneity of Variances

الكفاءة الذاتية والتفكير الإبداعي

Levene Statistic	df1	df2	Sig.
1,744	12	34	,100

الجدول (3): اختبار التماثل

اعتمادا على الجدول (2) السابق عن اختبار التماثل عرف الباحث أن تقدير التماثل بين الكفاءة الذاتية والتفكير الإبداعي 0,100 وهو أكبر من 0,05 وهذا يدل على توزيع تماثل لهما.

ثم حلل الباحث تحليل الإحصاء الوصفي للكفاءة الذاتية والتفكير الإبداعي كما في الجدول التالي:

Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
الكفاءة الذاتية	53	3,3	4,8	4,115	,3958
التفكير الإبداعي	53	2,7	4,9	3,868	,4689
Valid N (listwise)	53				

الجدول (4): الإحصاء الوصفي

في الجدول (3) السابق أن عدد الطلبة في التجربة 53 طالبا. وكانت قدير الكفاءة الذاتية للدرجة الأدنى بمعدل 3,3 والدرجة الأعلى بمعدل 4,8 والدرجة المتوسطة بمعدل 4,115 والانحراف المعياري بمعدل 0,396. وكانت نتيجة التفكير الإبداعي بالدرجة الأدنى بمعدل 2,7 والدرجة الأعلى بمعدل 3,868 والدرجة المتوسطة بمعدل 3,9 والانحراف المعياري بمعدل 0,469.

وقام الباحث تحليل الارتباط بين الكفاءة الذاتية والتفكير الإبداعي باستخدام *Paired Samples Test* بالفروض المقدمة هي:

$H_0$ : لا توجد علاقة بين الكفاءة الذاتية والتفكير الإبداعي في تعليم مهارة الكتابة.

$H_1$ : توجد علاقة بين الكفاءة الذاتية والتفكير الإبداعي في تعليم مهارة الكتابة.

Paired Samples Correlations

	N	Correlation	Sig.
Pair 1 الكفاءة الذاتية والتفكير الإبداعي	53	,799	,000

#### الجدول (5): اختبار الارتباط

اعتمادا على الجدول (4) السابق عرف الباحث أن 53 طالبا الذين يدرسون تعليم مهارة الكتابة، ويدل على تحصيل الارتباطي 0,799 بنتيجة المدلولة sig 0,000. وأن نتيجة المدلولة ب 0,000 أصغر من  $\alpha$  (0,05) وهذه النتيجة تدلّ على  $H_0$  غير مقبول و  $H_1$  مقبول أي الارتباط الدلالي بين الكفاءة الذاتية والتفكير الإبداعي في تعليم مهارة الكتابة.

#### هـ. المناقشة

في التحصيل لما سبق وجد الارتباط الدلالي بين الكفاءة الذاتية والتفكير الإبداعي في تعليم الكتابة، أي وجدت العلاقة بينهما. فإذا ارتفعت الكفاءة الذاتية لدى الطلبة فارتفع التفكير الإبداعي لهم والأكس. وهذا مناسبة بالدراسة السابقة التي يبحث من الباحث قبل. قد عمل الباحث في التجربة العملية التعليمية بمتنوعة الاستراتيجيات التي تتعلق بضو الكفاءة الذاتية والتفكير الإبداعي. وجرب الباحث

التفكير التفصيلي بالخريطة المعرفية (*Mind Mapping*) وهو طريقة لتقديم معلومات منظمة أمام الآخرين وتبرز الأفكار الرئيسة وضوحا وتساعد على التمييز بين الأحداث ونتائجها بشكل الرسومات تبين ما بينها عن علاقات. وقام الباحث باستخدام الخريطة المعرفية في وصف الإنسان الذي شاهد الطلبة مباشرة ويمكن تصوير وصف صديقهم. وأيضا من النصّ عن وصف الإنسان يختصرون ما يقرء بالخريطة المعرفية.

وقام الباحث للاستراتيجية باستخراج المفردات الجديدة من النصّ، وكان الطلبة يقتسمون إلى مجموعات لا تزيد كل المجموعة على خمسة الطلبة. واجبت كل المجموعة تخرج المفردات الجديدة خمسة المفردات التي لا تجوز متساويا مع المجموعات الأخرى. وهذه وقعت الأفكار البديلة، إذا استخدمت المجموعة المفردات كتبت في السبورة فبحثت المجموعات الأخرى المفردات الجديدة الأخرى لتكتب في السبورة. مع هذه الاستراتيجية طبق الباحث استراتيجية بضوء الكفاءة الذاتية وهي المناقشة والتوضيح (*Discussion and Explaining*). أن المناقشة والتوضيح يستطيع حلّ العيوب في المناقشة البسيطة لأن في هذه الاستراتيجية ثلاث الخواص وهي يدفع الطلبة إلى التفاعل الجماعي الكثيرة، ويسير لاحتفاظ الانتباه من الطلبة، ويسهل المحاضر لقياس الطلبة في نيل المعلومات ومحتوى التعليم من تحصيل المناقشة.

وهذا قد عرف الباحث نتيجة تدل على تحصيل الارتباطي 0,799 بنتيجة المدلولة sig 0,000. وأن نتيجة المدلولة ب 0,000 أصغر من  $\alpha$  (0,05)، ومعناها تدلّ على  $H_0$  غير مقبول و  $H_1$  مقبول أي الارتباط الدلالي بين

الكفاءة الذاتية والتفكير الإبداعي في تعليم الكتابة. في الفصل أن الطلبة يملكون الثقة الدقيقة يستطيعون النشاط ويعملون الواجبات طيبة دقة همة، ويفرحون فرحا ولا يحزنون حزنا ولا ينقبضون قبضا حتى ما يشرح المدرس لهم يستطيعون أن يأخذوها سليما للنجاح. وخبرة النجاح في الأعمال يجعله الطلبة قياس كفاءتهم وتفسيرها وتحضير الثقة في قدرتهم.

## و. الخاتمة

قد وجدت العلاقة الدلالي بين الكفاءة الذاتية والتفكير الإبداعي في تعليم الكتابة. وإذا ارتفعت الكفاءة الذاتية فارتفع التفكير الإبداعي لدى الطلبة في تعليم الكتابة والأكس. وهذه العلاقة يربط باستخدام الاستراتيجية المتنوعة من ضوء الكفاءة الذاتية والتفكير الإبداعي، ودور المعلم الذي يطوّر العملية التعليمية في الفصل خصوصا في تعليم الكتابة حتى يحبه الطلبة ويزيد الثقة الدقيقة عليهم، ويقوم على التفكير الإبداعي مع عناصرها وهي الطلاقة Fluency، والمرونة Flexibility، والأصالية Originality، الحساسية للمشكلات Sensitivity، التفاصيل Elaboration في التعليم، والكفاءة الذاتية مع أربعة حالات وهي خبرات الإتقان Mastery Experience وخبرات الإنابة Vicarius Experience والإقناع الاجتماعي Social Persuasion والحالات الانفعالية الفسولوجية Affective Physiological States، ويدعو الطلبة لحل المشكلات وإجابة الواجبات تصحيحية بديلة كثيرة، ويمسح مللا وخوفا وكسلا وخذلا، وينبؤ وينبأ تخفيف القلق في تعليم الكتابة.

## المراجع

- السمان، محمود على. (1983). *التوجيه في تدريس اللغة العربية*. القاهرة: دار المعارف.
- العتوم، عدنان يوسف وعبد الناصر ذياب الجراح. (2007). *تنمية مهارات التفكير نماذج نظرية وتطبيقات عملية*. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- العتوم، عدنان يوسف. (2012). *علم النفس المعرفي: النظرية والتطبيق*. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- العلوان، أحمد وندوة المحاسنة. (2011). *الكفاءة الذاتية في القراءة وعلاقتها باستخدام استراتيجيات القراءة لدى عينية من طلبة الجامعة الهاشمي*، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد 7 عدد 4.
- بحر الدين، أوريل. (2010). *تطوير المنهج تعليم اللغة العربية وتطبيقه على مهارة الكتابة*. مالانج: مطبعة جامعة مالكي

ديفيانا، أدي ديستري ونور الوحدة. (2018). التشابه *synectic* بضوء التفكير الإبداعي في تنمية مهارة الكتابة.

مجلة أسالينا. جامعة الإسلامية الحكومية كاديري. Doi:10.30762/asa.v2i1.1129.

عبد الله بن محمد المفلح . (2012). التفكير الإبداعي اللغوي نحو تأصيل نظري لتحليل النصوص. دون

المطبع: الدراسات البلاغية.

عبد المجيد العربي، صلاح. دون السنة. تعلم اللغات الحية وتعليمها بين النظرية والتطبيق. القاهرة: مكتبة

لبنان.

كمال أحمد الإمام النشاوي. (2006). فعالية الذات وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدى طلاب كلية

التربية النوعية. مؤتمر النوعي ودوره في التنمية البشرية في عصر العولمة.

ميدون، مبارك وعبد الفتاح أبي مولود. (2014). الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى عينة من تلاميذ

مرحلة التعليم المتوسط دراسة ميدانية على عينة من التلاميذ بمتوسطات مدينة ورقلة، مجلة العلوم الإنسانية

والاجتماعية العدد 17.

Alzoubi, Ahmad M, Mohammad F Alqaudah, Ismael Salamah Albursan, Salaheldin F Bakhiet and Adel S Abduljabbar. (2016). *The Effect of Creative Thinking Education in Enhancing Creative Self-efficacy and Cognitive Motivation, Journal of educational and Development Psychology*, 6(1).

Canadian Center of Science and Education. <http://dx.doi.org/10.5539/jedp.v6n1p117>

Bandura, Albert. (1997). *Self-efficacy The Exercise of Control*. New York: Freeman and Company.

Caswell, R and B.Mahler. (2004). *Strategies For Teaching Writing*. USA: Alexandria Virginia.

C.G.A Wiratmaja, I W.Sadia, I W Suastra. (2014). Pengaruh Model Pembelajaran Berbasis Masalah Terhadap Self-Efficacy dan Emotional Intelligence Siswa SMA. *e-Journal Program Pascasarjana Universitas Pendidikan Ganesha. Volume 4*.

Hoseinzadeh, Sahar and Maryam Sameri. (2016). Study the Relationship between Self-efficacy, Communication Skills, Critical Thinking and Creativity of High School Student of District one of Urmia City. *International Journal of Humanities and Cultural Studies, Issue June, 2016*

Jobst B., Köppen E., Lindberg T., Moritz J., Rhinow H., Meinel C. (2012) The Faith-Factor in Design Thinking: Creative Confidence Through Education at the Design Thinking Schools Potsdam and Stanford?. In: Plattner H., Meinel C., Leifer L. (eds) *Design Thinking Research. Understanding Innovation*. Springer, Berlin, Heidelberg. [http://dx.doi.org/10.1007/978-3-642-31991-4\\_3](http://dx.doi.org/10.1007/978-3-642-31991-4_3)

Khatyati, Nur. (2015). Efikasi diri dan Kreativitas Menciptakan Inovasi Guru, *Jurnal Pendidikan dan Kebudayaan*, 21(3).

Kisti, Hepy Hapsari dan Nur Ainy Fardana N. (2012). Hubungan antara Self efficacy dengan Kreativitas Pada Siswa SMK. *Jurnal Psikologi Klinis dan Kesehatan Mental*, 1(2).

Nobahar, Behnaz. (2013). The Effect of Concept Mapping on Iranian Intermediate EFL Learners' Self-efficacy and Expository Writing Accuracy. *Theory and Practice in Language Studies*, 3(11). <http://dx.doi.org/10.4304/tpls.3.11.2117-2127>

Raooi, Sacid, Bee Hoon Tan and Swee Heng Chan. (2012). Self-Efficacy in Second/Foreign Language Learning Contexts. *English Language Teaching*, 5(11).

- Ratnaning, Nani. (2017). The Analysis of mathematical Creative Thinking Skills and Self-efficacy of High Student Built Throught Implementation of Problem Based Learning. *Jurnal Pendidikan Matematika Indonesia*, 2(2). doi: [dx.doi.org/10.26737/jpmi.v2i2.219](https://doi.org/10.26737/jpmi.v2i2.219)
- Riduan dan Sunarto. (2014). *Pengantar Statistika untuk Penelitian Pendidikan, Social, Komunikasi, Ekonomi, dan Bisnis*. Bandung: Alfabeta
- Rohmah, Faridah Ainur. (2007). Efektivitas Diskusi Kelompok Dan Pelatihan Efikasi Diri Untuk Menurunkan Stres Mahasiswa Yang Sedang Skripsi, *Jurnal Humanitas*, 4(1).